العالية والهمة السامية . والأنفاس الصادقة
. والكرامات الخارقة . صحب شيخه أبا عامر
المؤذب وهو مقبور بتربته المشهور بظاهر
باب توما في القبر القبلي والشيخ ارسلان
في القبر الأوسط وخادم الشيخ ابو المجد
في القبر الثالث وشيخه أبا عامر صحب الشيخ
ياسين والشيخ ياسين صحب الشيخ مسلم والشيخ
مسلم صحب عقيلا والشيخ عقيل صحب الشيخ
علي بن عليم والشيخ علي بن عليم صحب بالمعيد
احمد بن الشيخ عيسى الخزار وهو صحب السري
السقطي ولما احتضر شيخه ابا عامر المذكور
سألوه ان يوصي الى ولده عامر المكني به قال
عامر خرب وارسلان عامر فلما توفي قام
الشيخ ارسلان مقامه ولم يجي من ولده حاله
والمراد مراد الله تعالى وقد ذكروا ان الشيخ
ارسلان بقي مدة عشرين سنة يشرف في الكتب
ويقسم اجرته اثلاثا فثلث لنفقته وثلث

يتصدق

يتصدق به وثلث لكسوته ومصالحه وقيل
انه كان ياخذ ما يتحصل له من اجرته فيعطيه
شيخه ابا عامر وشيخه يطعمه فكان يجوع
تارة ويشبع وكان رحمه الله تعالى يتعبد
اولا في مسجد صغير داخل باب توما وهو
معروف الآن بمقامه جواريته وحفر البير
الذي هناك بيده وكان أهل تلك الناحية
يشربون منها للبركة ومن أوجعه جوفه
أو حصل له ألم يشرب منها عوفي باذن الله
تعالى وقد جربته جماعة وكان بيت الشيخ
طبقة صغيره والي جانب الطبقة دكان حياكة
وفي هذا المكان كان ينشر وهناك كلمه
المنشار مرتين وفي المرة الثالثة تقطع ثلاث
قطع وقال يا ارسلان ما لهذا خلقت ولا
بهذا امرت فترك العمل وجلس في هذا
المعبد وتذكر ان الشيخ ارسلان أعطى
نور الدين الشهيد قطعة من المنشار فكانت

Copyright © King Saud University